جانبي الحدود من هذه المناطق . اما اسرائيل فقد عبرت عن استعدادها للتفاوض حول هذه النقطة وذكرت أن لديها شروطا وتحفظات بشأنها .

(٥) ورود نص في التسوية النهائية حول اجراءات الانسحاب الكامل . بطبيعة الحال وافقت مصر وشددت على ان يكون الانسحاب كاملا الى ما قبل خطوط ٥ حزيران ١٩٦٧ بحيث تعود كل الاراضي العربية المحتلة . اما اسرائيل فقد عبرت عن استعدادهـا للتفاوض بشأن الحدود التي سيتم الانسحاب اليها .

(٦) مسألة حرية الملاحة في مضائق تيران ووجود قوات دولية في شرم الشيخ . وافقت مصر بدون تحفظ . اما اسرائيل فقد عبرت عن استعدادها للتفاوض حول شروط تحقيق مثل هذا الترتيب .

ويتبين من هذا التقرير ان الطرف العربي ما زال يبذل اقصى جهوده (وبالرغم من قرع طبول الحرب) للحصول على تسوية سلمية تحفظ ماء الوجه اي لا تبقى أيا من الاراضي العربية بيد اسرائيل حتى لو تطلب ذلك تسليم اجزاء استراتيجية من هذه الاراضي الى القوات الدولية مما يعني عمليا نزع السيادة العربية عنها . أما الجانب الاسرائيلي فقد أبدى بعض « الليونة » التكتيكية المعروفـة في مواقفه بمعنى انه اخضع هذه النقاط الحساسة الى « التفاوض » بدلا من ان يحدد منها مواقف متصلبة مسبقة .

أما فشل مهمة حكماء افريقيا فيعـود الى التصلب الاسرائيلي ، كما بين ذلك مندوب السنغال في خطابه امام الجمعية العامة لهيئة الامم (كانون الاول ١٩٧٢) ، حيث وجه نقدا شديدا لاسرائيل بسبب موقفها من مهمة البعثة الافريقية للسلام وانعدام رغبتهـا الجدية في تحقيق تسوية سياسية للنزاع .

بعد ان نجح مشروع روجرز في تهدئة الجبهات العربية وضرب المقاومة الفلسطينية في الاردن وصل الموقف الامريكي الى نتائجه المنطقية التي عبرت عن نفسها صراحة باعلان وزارة الخـارجية الامريكية في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧١ عن تعليق الحكومة الامريكية جهودها للوصول الى تسوية جزئية في الشرق الاوسط تسمح باعادة فتح قناة السويس. وقد جاء هذا الاعلان بعد خطـاب القاه الرئيس السادات عـلى جبهة القناة اتهم فيه الحكومة الامريكية بالمناورة واسرائيل بالعجرفة . كما أعلن ان جميع اتصالات مصر مع امريكا من أجـل تحقيق التسوية السلمية قد توقفت . لكن عـلى الرغم من تصريح السادات واعلان الولايات المتحدة عن تعليق مبادراتها السلمية في الشرق الاوسط لم تنقطع الاتصالات كليا بين البلدين . وفي هذه الاتصالات المستمرة ظلت امريكا متمسكة بمشروع التسوية الجزئيـة عن طـريق المفاوضات . ولتحقيق ذلـك اقترحت صيغة « محادثات الجوار » حيث ينزل المبعوث الاسرائيلي والمبعوث المصري في فندق واحد في نيويورك ويقوم جوزيف سيسكو (أو غيره) بدور الوسيط بينهما . وقد وافقت اسرائيل على هذه الصيغة بعد ان ضمنت موافقة امريكا على القيام بدور شكلي في « محادثات الجوار » والا تتبنى وجهة نظر معينة وتحاول فرضها على الطرفين المتفاوضين . وعلى الرغم من ان مصدرا حكوميا مصريا رفيعا اعلن في ٣ شباط ١٩٧٢ ان مصر لا تستثني كليا امكانية المشاركة في « محادثات الجوار » شرط ان تجري على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لم تسفر هذه الصيغة الامريكية في التفاوض عن أية نتائج ملموسة حتى الان .

مشروع المملكة العربية المتحدة

ان آخر مشروع للتسوية السياسية مع اسرائيل سنتعرض له في هذا التقرير هو المشروع الذي تقدم به الملك حسين في ١٥ اذار ١٩٧٢ في محاولة لشق الصف الفلسطيني واظهار